المصـــــدر : اليوم
التـــاريخ : 20-12-2007
الصفحـات : 3
العـــدد : 12606
المسلسل : 18

استقبل الأمراء والعلماء والمشائخ والقادة والضباط

المليك لمنسوبي القوات المسلحة : أنتم درع الوطن في السلم والحرب الساهرون على ددوده وأمنه

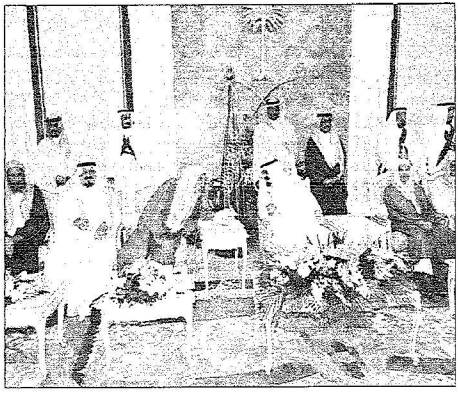

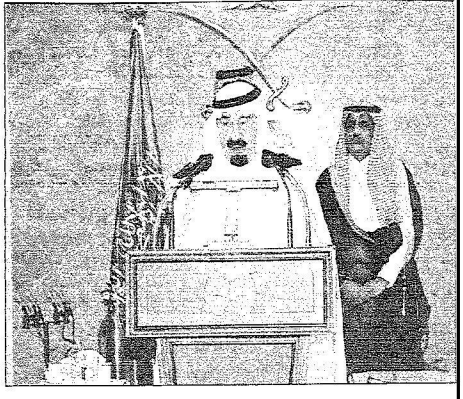

المصـــدر : اليوم
التـــاريخ : 20-12-2007
الصفحـات : 3
العـــدد : 12606
المسلسل : 18

وأس - منى

أستقبل خادم الحرمين الشريفين الملك عبد الله بن عبد العزيز آل سعود القائد الاعلى للقوات المسلحة (حفظه الله) في الديوان الملكي بقصر منى أمس أصحاب السمو الملكي الامراء وأصحاب الفضيلة العلماء والمشائخ وأصحاب المعالي الوزراء وقادة وضباط ومنسوبي أمن الحج الذين قدموا للسلام عليه وتهنئته بعيد الاضحى المبارك.

وقد ألقى خادم الحرمين الشريفين الملك عبد الله بن عبد العزيز الكلمة التالية : بسم الله الرحمن الرحيم .. والحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله.

إخواني وأبنائي منسوبي القوات المسلحة الباسلة بكافة قطاعاتها .. أهنئكم بعيد الأضحى المبارك وأشكركم على ما قدمتم من خدمات جليلة لضيوف الرحمن الذين نعتبر راحتهم أهم من راحتنا وأمنهم قبل أمننا ، فجزاكم الله خيرا على جهودكم.

إن اعتزازي بكم لا يعرف الحدود ، فأنا واحد منكم ، بل إن كل مواطن صالح هو واحد منكم ، إن الجندي رمز الفداء والتضحية ، وأنتم - بعد الله - درع الوطن في السلم والحرب ، الساهرون على حدوده وأمنه ، وهذا ليس بالغريب عليكم فقد ورثتم ذلك عن آبائكم وأجدادكم الذين قدموا لدينهم ثم لوطنهم الكثير من التضحيات وساهموا في وحدة وطننا الغالي خلف قائدهم الملك عبد العزيز - طيب الله ثراهم جميعا - .

إخواني وأبنائي ..

لقد تعرض وطننا الحبيب لهجمات إجرامية من فئات ضالة لا دين لها ولا أخلاق ، ولا مبدأ ولا كرامة ، قوم أضلهم الشيطان ، فتنكروا للدين الحنيف ، وخانوا الوطن الغالي ، وأقدموا على قتل الأبرياء الآمنين وعاثوا في الأرض فسادا.

لقد وقفتم في وجه هذه الفئة الضالة وقفة رجل واحد ، ولم تبخلوا على دينكم ثم وطنكم بالعطاء وسقط منكم الشهداء ، وجرح منكم المناضلون ، وإنني باسم الشعب السعودي كله ، أقول لكم إن الوطن لن ينساكم ، ولن ينسى تضحياتكم ، ولن ينسى أبناءكم ، وسوف تبقون ، ويبقى وطنكم ، وطن الحرمين الشريفين ، وطن الرسالة ، وسوف يذهب المجرمون المنحرفون أدراج الرياح ، فسيروا على بركة الله واتكلوا على الرب - عز وجل - منصورين بإذن الله تحت راية التوحيد الخفاقة.

وفقكم الله .. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

وفي بداية الاستقبال أنصت الجميع الى تلاوة آيات من القرآن الكريم.

بعد ذلك القى مدير الامن العام رئيس اللجنة الامنية للحج الفريق سعيد بن عبد الله القحطاني كلمة حمد الله فيها أن جعل هذا البلد آمنا مطمئنا وشرف قيادته وشعبه بخدمة الحرمين الشريفين ورعاية قاصديهما من الحجاج والزوار والمعتمرين.

ورفع التهاني والتبريكات لخادم الحرمين الشريفين ولسمو ولي عهده الامين - حفظهما الله - بمناسبة حلول عيد الاضحى المبارك بالاصالة عن نفسه ونيابة عن زملائه رجال الامن وزملائهم منسوبي الحرس الوطني ووزارة الدفاع والطيران والاستخبارات العامة المساندة لرجال الامن في اعمال الحج.

وشكر الفريق القحطاني الله (سبحانه وتعالى) على ما تحقق من نجاح لخطط موسم حج هذا العام في كافة جوانبها الأمنية والتنظيمية والوقائية والخدمية وبمستويات رفيعة من الاداء المتقن الذي يرضي التطلعات السامية.

وقال رئيس اللجنة الامنية للحج : إن كل ما يتحقق من إنجاز في ساحة الأمن والأمان لحجاج بيت الله الحرام ، هو توفيق من الله أولاً ثم نتاج لما يبذل من جهود مخلصة ، وفق منهجية علمية مدروسة ، يشرف على تنفيذها مركز القيادة والسيطرة في الحج ، وهو المركز الذي يتم من خلاله مراقبة أداء كافة الأجهزة المعنية بتنفيذ هذه الخطط وتوفير البيانات والمعلومات الآنية ، والقيام بعمليات التنسيق بين مختلف الأجهزة المعنية بخدمة ضيوف الرحمن ، ومتابعة أداء هذه الاجهزة باحتراف ومهنية عالية .

وأضاف : إن كل ذلك يقوم به كوادر بشرية وطنية مؤهلة تأهيلاً عالياً مستخدمة تجهيزات تقنية متطورة في مجال الإتصالات والمراقبة التليفزيونية من خلال 204 كاميرات ، موزعة على محاور العاصمة المقدسة والحرم المكي والمشاعر في منى ومزدلفة وعرفات وجسر الجمرات والانفاق في بث حي ومباشر على مدار الساعة إلى جانب المتابعة الجوية بكاميرات قادرة على الرصد الميداني المستمر ، جهود متواصلة وانجازات متنامية في مختلف القطاعات المعنية بخدمة الحجاج تنفيذا للتوجيهات السديدة والمتابعة الدائمة لمقامكم السامي الكريم.

وأفاد مدير الامن العام رئيس اللجنة الامنية للحج أن التعامل مع ما يزيد على ثلاثة ملايين حاج وبتزايد ملحوظ كل عام يتطلب جهودا نوعية وخططا دقيقة تضمن بمشيئة الله تكامل العمل وتحقيق الأهداف لخدمة ضيوف الرحمن بدءاً من الاستقبال عبر منافذ المملكة البرية والبحرية والجوية وتسهيل اجراءات الدخول وتنظيم ومتابعة الرحلات إلى الأماكن المقدسة والتنقلات بين المشاعر وفق خطط دقيقة تستوعب المتطلبات وتلبي الحاجات وتتغلب على الصعوبات.

وأوضح ان هذا العام شهد بحمد الله نجاح خطة التصعيد إلى عرفة حيث تم ذلك في زمن قياسي هيأ للحجاج الوقوف بمشعر عرفة في العاشرة من صباح اليوم التاسع ولأول مرة .. كما كانت خطة نفرة الحجاج إلى مزدلفة موفقة وناجحة مشيراً إلى أن استكمال ضيوف الرحمن مناسك حجهم يتم وفق ما خطط له مع تسخير كافة الإمكانات المادية والبشرية والتنظيمية إضافة إلى الاستعداد الكامل لمواجهة كل الاحتمالات التي تطرأ نتيجة تحرك هذه الجموع الغفيرة في زمن ومكان محدود.

وأكد الفريق سعيد القحطاني أن رجال الأمن يعملون بعزيمة لا تعرف الكلل تذكيها تجارب الماضي ويعززها عمل دؤوب لرضا الله (عز وجل) ليكون أمن وأمان هذا الوطن سواء كانوا مواطنين أو مقيمين أو حجاجا أو معتمرين أو زواراً هو المنطلق والاساس والغاية وأضعين نصب اعينهم توجيهات خادم الحرمين الشريفين السامية الحكيمة ودعمه المتواصل لتسخير كافة الإمكانات والطاقات لتحقيق هذه الغاية وبإشراف مباشر من صاحب السمو الملكي الأمير نايف بن عبد العزيز وزير الداخلية رئيس لجنة الحج العليا وسمو نائبه صاحب السمو الملكي الأمير احمد بن عبد العزيز وبمتابعة من صاحب السمو الملكي الأمير خالد الفيصل بن عبد العزيز أمير منطقة مكة المكرمة رئيس لجنة الحج المركزية.

وسأل الله العلي القدير ان يكون التوفيق حليف الجميع بما يرضي الله نحو تأدية المسؤوليات وما كلفوا به من خدمة للدين وللوطن في عمومه وبما يحقق التطلعات السامية الكريمة لخدمة الإسلام والمسلمين.

ودعا الله في ختام كلمته أن يحفظ خادم الحرمين الشريفين سندا للإسلام وعونا للمسلمين ومؤيدا بنصر الله وتوفيقه وعضده ولي عهده سلطان الخير ونبع العطاء.

عقب ذلك القى الشاعر اللواء خلف بن هذال العتيبي قصيدة بهذه المناسبة..

ثم تشرف الجميع بالسلام على خادم الحرمين الشريفين.

حضر الاستقبال صاحب السمو الملكي الأمير سلطان بن عبد العزيز ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الدفاع والطيران والمفتش العام وصاحب السمو الملكي الأمير عبد الرحمن بن عبد العزيز نائب وزير الدفاع والطيران والمفتش العام وصاحب السمو الملكي الأمير نايف بن عبد العزيز وزير الداخلية رئيس الحج العليا وصاحب السمو الملكي الأمير خالد الفيصل بن عبد العزيز أمير منطقة مكة المكرمة رئيس لجنة الحج المركزية وصاحب السمو الملكي الأمير أحمد بن عبد العزيز نائب وزير الداخلية وصاحب السمو الأمير خالد بن فيصل بن سعد وصاحب السمو الأمير خالد بن فهد بن خالد وصاحب السمو الملكي الأمير مقرن بن عبد العزيز رئيس الاستخبارات العامة.

وقد تناول الجميع طعام الغداء على مائدة خادم الحرمين الشريفين.